

## القديس يوحنا، الرسول والإنجيلي

## S. IOANNIS, APOSTOLI ET EVANGELISTÆ

## عيد

هو أخو يعقوب بن زبدي. كان وأندراوس أول من دعاهم يسوع، بينما كان يوحنا لا يزال فتى صغيراً. وهو كاتب الإنجيل الرابع، فيه يُلقَّب نفسه بـ «التلميذ الذي كان يسوع يحبّه». وفي ختام الإنجيل يقول عنه بعض تلامذته: «هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذه الأمور، وهو الذي كتبها. ونحن نعلم أنّ شهادته صادقة» (21: 24). يدعو القديس كليمنس الإسكندري إنجيل يوحنا بـ «الإنجيل الروحاني»، وإذ يواصل فيه الكاتب تأمُّله في سير المسيح وحياته، على ضوء الفصح والعنصرة واختبارات الكنيسة الأولى. كما يحوي العهد الجديد أسفاراً أخرى تُنسب ليوحنا الرسول، وهي ثلاث رسائل وسفر الرؤيا، الذي تتصدّره سبع رسائل قصيرة إلى كنائس آسيا، حيث قضى يوحنا سنواته الأخيرة. وهو كتاب يصف المعركة القائمة بين الدولة الوثنية والكنيسة، ويرمي إلى تجديد الإيمان والرجاء والثقة بوعد المسيح المنتصر على الشرّ والموت والحاضر في كنيسته إلى نهاية العالم (رج. متى 28: 20)، ومُختتم سفر الرؤيا بصورة أورشليم الجديدة، كنيسة الشهداء والقديسين التي تشعّ بمجد الله وبهائه.

## أنتيفونة الدخول

هَذَا هُوَ يُوحَنَّا الَّذِي مَالَ إِلَى صَدْرِ الرَّبِّ أَتْنَاءَ الْعِشَاءِ. فَطُوبَى لِهَذَا الرَّسُولِ! إِنَّ الْأَسْرَارَ السَّمَاوِيَّةَ قَدْ أُوحِيَتْ إِلَيْهِ، وَإِنَّ كَلِمَاتِ الْحَيَاةِ قَدْ اُنْتَشَرَتْ بِفَضْلِهِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## ابن سيراخ 15: 5

أو:

فَتَحَ الرَّبُّ فَاهُ فِي الْجَمَاعَةِ، وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ الْحِكْمَةِ وَالْعَقْلِ؛ وَأَلْبَسَهُ حُلَّةَ الْمَجْدِ.

يُقَالُ نشيد المجد لله في العلى.

## الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ أَطْلَعْتَنَا عَلَى سِرِّ الْكَلِمَةِ الْمَتَجَسِّدِ بِفَضْلِ الطُّوبَاوِيِّ يُوحَنَّا الرَّسُولِ: †

اجْعَلْنَا نَتَعَمَّقُ فِي تَأْمُلِنَا وَإِدْرَاكِنَا لِكَلَامِ الْحَيَاةِ، \*

الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْنَا ذَلِكَ التِّلْمِيذُ الْحَيِّبِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ أَتْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

## القراءة الأولى

«ذاك الذي رأيناه وسمعناه، نبشركم به»

1: 4-1

بدء رسالة القديس يوحنا الرسول الأولى

أَيُّهَا الْإِحْبَاءُ: ذَاكَ الَّذِي كَانَ مِنْذُ الْبَدءِ، ذَاكَ الَّذِي سَمِعْنَاهُ، ذَاكَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعَيْنَيْنَا، ذَاكَ الَّذِي تَأَمَّلْنَاهُ، ذَاكَ الَّذِي لَمَسْتَهُ يَدَانَا، مِنْ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ، لِأَنَّ الْحَيَاةَ تَجَلَّتْ فَرَأَيْنَاهَا، وَنَشْهَدُ لَهَا، وَنُبَشِّرُكُمْ بِتِلْكَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي كَانَتْ لَدَى الْآبِ وَتَجَلَّتْ لَنَا- ذَاكَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، نُبَشِّرُكُمْ بِهِ أَنْتُمْ أَيْضًا، لِتُشَارِكُونَا أَنْتُمْ أَيْضًا. وَمُشَارِكُنَا هِيَ مِشَارِكَةُ لِلآبِ وَوَلَدِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَإِنَّا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِذَلِكَ، لِيَكُونَ فَرَحُنَا تَامًا.

-كلام الرب

2-1، 6-5، 12-11

المزمور 96

الردة (12أ) أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ، افرحوا بِالرَّبِّ.

- 1 مَلِكُ الرَّبِّ فَلَنتَبْهَجِ الْأَرْضِ \* وَلتَفْرَحِ الْجَزُرُ الْكَثِيرَةُ  
السَّحَابُ وَالضَّبَابُ مِنْ حَوْلِهِ \* الْعَدْلُ وَالْإِنصَافُ قَوَامُ عَرْشِهِ.
- 2 ذَابَتِ الْجِبَالُ دَوْبَانَ الشَّمْعِ أَمَامَ الْمَوْلَى \* فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا  
وَقَدْ أَعْلَنَتِ السَّمَاوَاتُ عَدْلَهُ \* وَشَاهَدَتِ كُلُّ الشُّعُوبِ جَلَالَهُ.
- 3 أَمَّا الصِّدِّيقُ فَعَلِيهِ يُشْرِقُ النُّورُ \* وَذَوُو الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ يَعْطُهُمُ السُّرُورُ  
أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ سُرُّوا بِالْمَوْلَى \* وَبِذِكْرِ قَدَاسَتِهِ أَشِيدُوا.

هللوا

هللوا. إِيَّاكَ أَنْتَ الْإِلَهَ تَمَدِّحُ، إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّبُّ نَرْفَعُ حَمْدًا،  
إِيَّاكَ تُسَبِّحُ جَوْفَةُ الرُّسُلِ الْمُجِيدِينَ. هللوا.

الإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ

«ولكن التلميذ الآخر سبق بطرس، فوصل قبله إلى القبر»

20: 2-8

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ، جَاءَتِ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ عِنْدَ الْفَجْرِ، وَالظَّلَامُ لَمْ يَزَلْ مُحِيْمًا؛ فَرَأَتِ الْحَجَرَ قَدْ أُزِيلَ عَنِ الْقَبْرِ. فَاسْرَعَتْ وَجَاءَتِ إِلَى سَمْعَانَ بُطْرُسَ، وَالتِّلْمِيذِ الْآخَرَ، الَّذِي أَحَبَّهُ يَسُوعُ، وَقَالَتْ لهُمَا: «أَخَذُوا الرَّبَّ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ».

فَخَرَجَ بُطْرُسُ وَالتِّلْمِيذُ الْآخَرُ، وَذَهَبَا إِلَى الْقَبْرِ يُسْرِعَانِ السَّيْرَ مَعًا. وَلَكِنَّ التِّلْمِيذَ الْآخَرَ سَبَقَ بُطْرُسَ، فَوَصَلَ قَبْلَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَانْحَى فَأَبْصَرَ اللَّفَافَةَ مَمْدُودَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ثُمَّ وَصَلَ سَمْعَانُ بُطْرُسُ وَكَانَ يَتَّبِعُهُ، فَدَخَلَ الْقَبْرَ، فَأَبْصَرَ

اللَّفَائِفَ مَمْدُودَةً، وَالْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ حَوْلَ رَأْسِهِ غَيْرَ مَمْدُودٍ مَعَ اللَّفَائِفِ، بَلْ عَلَى شَكْلِ طَوْقٍ خِلَافاً لَهَا، وَكَانَ كُفُّ ذَلِكَ فِي مَكَانِهِ. حِينَئِذٍ دَخَلَ التِّلْمِيذُ الْآخَرَ، وَقَدْ وَصَلَ قَبْلَهُ إِلَى الْقَبْرِ، فَرَأَى وَأَمَّنَ.

- كلام الرب

### الصلاة على التقادم

قَدِّسْ، يَا إِلَهَ الْحُبِّ، مَا نَزَعَهُ الْيَوْمَ أَمَامَكَ مِنَ الذَّبَائِحِ، †

وَأَجْعَلْنَا، عَلَيَّ مِثَالِ الطُوبَاوِيِّ يُوحَنَّا الرَّسُولِ،

نَنْهَلُ مِنْ وَلِيمَةِ هَذَا الْعَشَاءِ، حِكْمَةَ الْكَلِمَةِ الْأَزَلِيِّ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

### مقدمة الميلاد.

يوحنا 1: 14، 16

### أنتيفونة التناول

الْكَلِمَةُ صَارَ بَشَرًا، فَسَكَنَ بَيْنَنَا، وَمِنْ مَلِيهِ نَلْنَا بِأَجْمَعِنَا.

### الصلاة بعد التناول

أُحْتَفَلْنَا بِالْكَلِمَةِ الْمُتَجَسِّدِ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ الطُوبَاوِيُّ يُوحَنَّا الرَّسُولِ، †

فَنَسْأَلُكَ، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، \*

أَنْ يُوَصِلَ الْكَلِمَةَ سُكْنَاهُ بَيْنَنَا، بِوَاسِطَةِ هَذَا السِّرِّ الْمُقَدَّسِ.

هُوَ الَّذِي يَنْجِيَا وَبِمَلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.